Teaching Arabic To Non Arabic Speakers Using The Teaching Methods Of Prophet Muhammad

تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
باستخدام طرق تعليم النبي محمد صلى الله عليه وسلم

Received 2024-11-08
Accepted 2025-12-23
Published 2025-12-31

M.H.A. Munas, A.M. Razick, M.C.S. Shathifa, A.R. Nasar
[1,2,3,4]Department of Arabic Language, South Eastern University of Sri Lanka
munas@seu.ac.lk, razick@seu.ac.lk, shathifa@seu.ac.lk & nasarar@seu.ac.lk

To cite this article: Munas, M.H.A., Razick, A.M., Shathifa, M.C.S., Nasar, A.R. (2026). Teaching Arabic To Non Arabic Speakers Using The Teaching Methods Of Prophet Muhammad. Ijaz Arabi: Journal of Arabic Learning, 9 (1), 83-100, DOI: https://doi.org/10.18860 /ijazarabi.V9i1.V9i1.29762

Abstract
The Arabic language, the language of the Holy Qur'an, is one of the most widely spoken languages within the Semitic language group. Students learn Arabic as a second or foreign language worldwide for various reasons. Arabic language scholars have developed numerous methods to teach the Arabic language. This study utilizes the teaching methods used by the Prophet Muhammad to enhance the teaching of the Arabic language to non-Arabic speakers. The objectives of the research are to expose the methods of teaching adopted by Prophet Muhammad (peace be upon him) and propose a visionary method to enhance the effectiveness of teaching the Arabic language to non-native speakers. The study employed a descriptive-analytical deductive method. The data was obtained through library research, including books, magazines, previous research, and internet resources. The key findings of this research indicate that the teaching approach adopted by the Prophet is a holistic and interactive method for teaching the Arabic language to non-native speakers. This approach emphasizes teaching pronunciation of letters using the method of repetition; developing listening skills using the method of storytelling; enhancing teaching vocabulary and writing using proverbs, utilizing gestures, or using illustrations for clarification and statements; developing the skill of speaking using dialogue and discussion methods; and developing the reading skill by using the questioning and answer method during the teaching-learning process. More importantly, Prophet Muhammad focused on teaching methods to develop the skills of listening and speaking, as he was illiterate and unable to read and write. Hence, he engaged the audience by attracting their attention through oral communication.
Keywords: Arabic; Non Native Speakers; Prophet; Teaching Methods

مقدمة

إن اللغة هي نسق من الرموز والإشارات التي يستخدمها بهدف التواصل مع البشر. (Mnjyāt, 2019) واللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، ولها فضائل وشرف من بداية نزول القرآن الكريم

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

للهوية الإسلامية التي شرفها الله وأنزل بها قرآنه الكريم وسيلة حفظه وانتشاره بين الناس فهي اللغة الخالدة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وهي من إحدى اللغات انتشارا ضمن مجموعة اللغات السامية. ويتعلم الطلبة اللغة العربية كلغة ثانية لأسباب كثيرة حول العالم. فهناك كثير من المناهج والطرق التي تتحدد بعلماء اللغة العربية لتعليمها. (Ibrāhīm, 1986, p.17).

يعلم اللغة العربية في سريلانكا كلغة أجنبية في المدارس الحكومية والمدارس الإسلامية. فهناك عديد من المداخل والطرق والمناهج التي يمكن للمعلم إتباعها في تنفيذ تعليم العربية. والتدريس عادة في هذه المدارس معتمدة على الإلقاء والتلقين والإملاء. (Munas, 2015, p.54) وكذالك جميع هذه الطرق والمناهج تستخدم لتعليم وتنمية كل مهارة حسب الحاجة إليها فيستطيع الباحث تحديد طرق تدريس النبي صلى الله عليه وسلم في المناهج التي تستخدم لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

حث الرسول صلى الله عليه وسلم على طلب العلم سواء كان هذا العلم، علميا أو دينيا أو ماديا أو لغويا أو غيرها. وأنه كان معلما أرسله الله رحمة للعلمين فهو استخدم طرق التدريس وأساليب عديدة لتعليم وتبليغ أي شيء للصحابة رضي الله عنهم. حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله لم يبعثني معينا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا". (Ṣaḥīḥ al-Bukhārī:1478) فالباحث طبق طرق تدريس النبي صلى الله عليه وسلم لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ويعرف عن كيفية تطبيقها أو الاستفادة بها في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية أو أجنبية. فتم اختيار موضوع البحث بعنوان " طرق تدريس النبي صلى الله عليه وسلم والاستفادة منها لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها". هناك، كثير من الطرائق لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها حول العالم وفي سريلانكا أيضا. ولكن، سيتم إجراء هذا البحث مع التساؤل حول كيفية اعتبار تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بطرق تدريس النبي صلى الله عليه وسلم.

الدراسة بتعليم اللغة العربية بمنهج تدريس النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن هناك بحوثا ورسائل وكتبا قد مست هذا الموضوع مسا خفيفا، وقد استفاد منه الباحث لتصقيل لب الدراسة وهي "معلم الإنسانية: تقنيات تعليم النبي صلى الله عليه وسلم" محمد الشريف، دراسة وردت في الموقع www.muqith.wordpress.com وهذه الدراسة تتحدث عن أساليب مختارة تعليم النبي صلى الله عليه وسلم وتفرق كل أسلوب مع الأمثلة من الأحاديث من الصحيحة، ولا تتبطقها في أي شيئ، بل تشرح كل أسلوب. بقراءة هذه الدراسة حصل الباحث على أسلوب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم مع الأمثلة. "الرسول المعلم صلى الله عليه وسلم وأساليبه في التعليم" عبد الفتاح أبو غدة، نشر هذا الكتاب بدار البشائر الإسلامية، سنة ١٩٩٦م، يتحدث هذا الكتاب عن طرق التدريس التي استخدمت برسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه تأكيد أن رسول الله صلى الله عليه

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وسلم كان معلما وشهادة التاريخ وأقوال الصحابة رضي الله عنهم على أنه كان معلما ومربيا. حصل الباحث من قراءة هذا الكتاب على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان معلما والأدلة لتحقيقها، وطرق تدريس النبي صلى الله عليه وسلم. "الرسول المعلم" عبد الرحمن بن معلا اللويحق مقالة نشرت في الشبكة www.alukah.net، سنة ٢٠١٦م، تحتوي هذه المقالة عن شخصية تعليمية النبي صلى الله عليه وسلم والأساليب التي استخدمت برسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذالك، كيف كانت صفاته في التعليم وغيرها. حصل الباحث من قراءة هذه المقالة على جميع الأساليب التي استخدمت بالنبي صلى الله عليه وسلم. "أساليب تربية الرسول صلى الله عليه وسلم لأصحابه : لمحة عامة" Jalāl al-Dīn, Sayyid Muḥammad دراسة كتبت مجلة Bangladesh journal of Islamic thought سنة ٢٠١٧م، تتحدث هذه الدراسة عن مفهوم تربية النبي وأسالبيه التي استخدم النبي صلى الله عليه وسلّم. ويوضح الباحث عن جميع الأساليب مع الأمثلة. حصل الباحث من قراءة هذا البحث على جميع الأساليب التي استخدمت بالنبي صلى الله عليه وسلم. "طرق وأساليب تدريس النبي صلى الله عليه وسلم: دراسة استكشافية"، Dānī, Tawfīq Muḥammad. wa-Idrīs, Ibrāhīm dāhr. wa-Muḥammad, Ādam Abū Bakr. wa-Idrīs. دراسة كتبت مجلة Journal of Hadith Studies سنة ٢٠٢١م، تتحدث هذه الدراسة عن أساليب النبي صلى الله عليه وسلم وكيفية صلته في المعاصر وفيها عن التدريس من خلال رواية القصص و التدريس حسب الفروق الفردية والتدريس بطريقة التفويضات وغيرها. باستطلاع هذه الدراسة حصل الباحث على أساليب النبي صلى الله عليه وسلم وكيفية تطبيقها في المعاصرة. "الأساليب النبوية في التعليم" Alshḥwd, ʿAlī ibn Nāyif نشر هذا الكتاب ببهانج دار المعمور، سنة ٢٠٠٩م، يتحدث هذا الكتاب عن صفات ينبغي توفرها في المعلم وصفات الرسول المعلم وأساليب الرسول صلى الله عليه وسلم التعليمية وحكمة استخدامها. بقراءة هذه الكتاب حصل الباحث على أهمية صفات المعلم والتعليم وكيفية استخدم النبي أساليبه التعليم."التعلم وطرق تدريس النبي صلى الله عليه وسلم"، Hsyr دراسة كتبت مجلة The Journal of International Social Research سنة ٢٠١٧م، تضم هذه الدراسة عن أساليب النبي صلى الله عليه وسلم، وفي نفس الوقت التعلم واستخدام الأساليب المختلفة حسب عقلية التعليم اليوم، وتضم عن جميع الأساليب مختصرا. بقراءة هذه الدراسة حصل الباحث على الأساليب المختلفة حسب عقلية التعليم اليوم. "التربية وطرق وأساليب التدريس في السنوات الأولى في عصر النبي صلى الله عليه وسلم"، al-Raḥmān, mīzān ، دراسة كتبت مجلة Journal of Business Management سنة ٢٠١٨م، تحتوي هذه الدراسة على أهمية العلم والتعليم وحال العلم في عصر النبي صلى الله عليه وسلم وكيفية استخدم النبي أساليبه التعليم. وتضم فيها عن أسلوب إلقاء محاضرات قصيرة بعد الصلاة وطريقة المراقبة والتصحيح وغيرها. بقراءة هذه الدراسة حصل الباحث على أهمية العلم

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

والتعليم وكيفية استخدم النبي أساليبه التعليم. "نجاح طرق تدريس الرسول صلى الله عليه وسلم في تعليم الهندسة" Dādāj, Zayn ʿdyn ، بحث كتب في مجلة Journal of Islam and Science سنة ٢٠٢٠م، تتحدث هذه الدراسة عن نجاح منهج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه استخدم الأساليسا المختلفة بعد جذاب قلوب أصحابه والأساليب التي بالرسوم والإشارة وأنها قد استخدمت في التعليم العملي. باستطلاع، هذه الدراسة حصل الباحث على منهج النبي صلى الله عليه وسلم وكيفية استعداد الصف قبل التدريس. "مفهوم المربي في التربية الإسلامية من حيث طرق التدريس المختارة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم"، Badr Sāwī, Kamāl. wa-ʿAbd al-Shakūr. whshm, nwrn. wālʿzyzy, Sayf دراسة كتبت مجلة Al – Shajarah عام ٢٠١٧م، تضم هذه الدراسة عن نظام صف النبي صلى الله عليه وسلم قبل تعليم الطلاب أي شئ مثل الحلقات والوعظ والشورى، وعن أساليب النبي صلى الله عليه وسلم مثل طريقة التكرار ومنهج خطوة بخطوة وطريقة المرح مع أصحابه وكيفية استخدام التقويم. بقراءة هذه الدراسة حصل الباحث على أساليب النبي صلى الله عليه وسلم ومناهجه في التعليم والإرشادات. "تعليم اللغة العربية ومشكلاته في المدارس العربية بسريلانكا" Abdul Munas, Mohammed Haneefa ، نشر بالمجلس الإسلامي بجامعة جنوب شرق سريلانكا، سنة ٢٠١٥م، يحتوي هذا الكتاب على طرق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية وأشار الكاتب إلى ثماني طرائق مثل طريقة القواعد والترجمة وطريقه القراءة والطريقه الطبيعية وغيرها وكيفية استخدامها في مدارس سريلانكا. بقراءة هذا الكتاب حصل الباحث على طرق التدريس التي تستخدم في سريلانكا عادة لتعليم اللغة العربية. "الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها"، Ibrāhīm, Ḥammād، نشر هذا الكتاب سنة ١٩٨٧م، تتحدث هذه الدراسة عن مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وعن الأسس التي قد استخدمت لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. قد حصل الباحث بقراءتها على الأسس التي قد استخدمت لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وعن مزايا اللغة العربية وكيفية تعليمها حول العالم عموما. "المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى" ، Ṭuʿaymah, Rushdī Aḥmad نشر بجامعة أم القرى، سنة ١٩٨٧م، يحتوي هذا الكتاب على أنواع مناهج تعليم اللغة الثانية، وفى نفس الوقت، الطرق الخاصة لتعليم العربية وأن هذا الكتاب قد حدّدت أفضل طرق لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. قد حصل الباحث بقراءتها على أنواع مناهج تعليم اللغة الثانية و الطرق الخاصة لتعليم العربية. "طرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها"، Mkhlṣyn, Muḥammad دراسة كتبت مجلة ألسنتنا، عام ٢٠١٥م إن هذه المجلة قد تحدثت عن مقومات الطريقة الناجحة وتوضح عن كل طريقة التي تستخدم لتعليم اللغة العربية وكيفية اختيار الطريقة المناسبة لتعليمها. بقراءة

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

هذا الكتاب حصل الباحث على مقومات الطريقة الناجحة عن كل طريقة التي تستخدم لتعليم اللغة العربية."طرائق تدريس اللغة العربية القديمة والحديثة"، al-Unsī, bā'q Tuḥfat دراسة كتبت في مجلة العربية الدولية للتربية والتعليم، عام ٢٠١٨ م ، تضم الدراسة عن طرائق ومداخل لتعليم اللغة العربية وتشار إلى طرائق القديمة والحديثة وأي طريقة أكثر استفادة لتعليم اللغة العربية جيدا وكيفية اختيار الطريقة المناسبة لتعليمها. بقراءة هذا الكتاب حصل الباحث على طرائق ومداخل لتعليم اللغة العربية وأي طريقة أكثر استفادة لتعليم اللغة العربية فعالة. هناك كثير من أنواع طرق ومناهج تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها. ولكن لم تصل استخدام طريقة النبي صلى الله عليه وسلم لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى وجهة نظر الباحث. فتأمل الباحث أن هذا البحث يملأ تلك الفجوة البحثية.

منهج البحث

يستخدم الباحث المنهج الوصفي لقياس مدى تأثير متغير المستوى المعرفي على التحصيل اللغوي لدى الطلاب ولمعرفة واقع المعلمين في مراعاة الفروق الفردية عند التعليم. يستخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الاستنتاجي. ويجمع المعلومات لهذا البحث من المعلومات الثانوية.أما المعلومات الثانوية التي حصل عليها الباحث فهي عن طريق العملية المكتبية من الكتب والمجلات والبحوث والشبكات العنكبوتية

نتائج البحث ومناقشتها

استنباط طرق تدريس اللغة العربية على ضوء النموذج النبوي

لقد أرسل الله الرسل دائمًا لهداية الناس. لقد كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم آية النبوة والرسالة. لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هادياً ومبشراً ومعلماً للصحابة رضوان الله عليهم، وعلمهم أصول الإسلام والقرآن. ولذلك استخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم أساليب مختلفة. كل هذه الأساليب مفيدة جدًا للمعلمين لتدريس شيء ما.

طرق التدريس هي أحد أركان المهمة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها فحدد علماء اللغة طرق التدريس التقليدية والحديثة. وفي المعاصرة يقدم علماء اللغة عدة من الطرق المختلفة لتعليم اللغة العربية وتنمية مهاراتها الأربعة مثل طريقة الجسد. سبب استخدام عديدا من طرق التدريس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وهي لايكتفي بتخزين المعلومات بل، ينبغي لتنمية مهاراتها الأربعة.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وبناءا على ذالك، استنبط الباحث طرق تدريس النبي صلى الله عليه وسلم لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. مثل تعليم نطق الحروف بطريقة التكرار وتنمية مهارة الاستماع بطريقة الحوار وتنمية مهارة الكتابة باستخدام الرسومات وغيرها.

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بطرق تدريس النبي صلى الله عليه وسلم

تُعرف اللغة العربية بأنها لغة مكتوبة بسبب أصواتها وكلماتها ومشتقاتها ومفاهيمها المميزة. وبما أن الناس في كثير من أنحاء العالم يتعلمون اللغة العربية كلغة ثانية أو أجنبية ذات خصائص أخرى كثيرة، فقد حدد العلماء العديد من الأساليب التربوية لتدريس اللغة العربية. يحتاج الطلاب الذين يدرسون اللغات إلى إتقان أربع مهارات لغوية: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. ولذلك حدد اللغويون طرقاً مختلفة لتدريس اللغة بهدف اكتساب وتحسين كافة مهارات اللغة العربية. (Bashīr, 2017).

يمكن للمعلمين استخدام طريقة واحدة أو طرق متعددة للتدريس. ومع ذلك، يقول الباحثون إن استخدام أساليب متعددة يمكن أن يساعد في تطوير المهارات اللغوية الأربع بشكل فعال. إن العديد من طرق التدريس تعلم كل شيء وتهدف إلى الهدف النهائي حتى لا يشعر المتعلمون بالكسل أو عدم الرغبة في التعلم. والشيء نفسه صحيح عندما يتعلق الأمر بتعلم لغة جديدة.

لقد أرسل الله النبي صلى الله عليه وسلم رحمة ومعلماً للعالمين. وقد علّم أصحابه الإسلام على عدة طرق. لأنهم لم يتبعوه في الحياة، فإن معرفتهم لم تتأثر. ولذلك استخدم النبي صلى الله عليه وسلم أساليب مختلفة في التدريس. استخدم أساليب التدريس المناسبة للزمان والمكان والفروق الفردية. لقد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم أن استعماله قد استحوذ على اهتمام سامعيه. (Bashīr, 2020, p.2)

وخلص هذا البحث إلى أنه من الممكن تعليم اللغة العربية بشكل فعال باستخدام أساليب التدريس التي استخدمها الرسول صلى الله عليه وسلم على النحو التالي:

١. تعليم نطق الحروف بطريقة التكرار

يجب على الطلبة الذين يتعلمون اللغة العربية كلغة ثانية أن يتعلموا أولاً كيفية نطق حروفها بشكل صحيح. بعض الطلاب يفهمون المادة بسرعة أثناء تدريسها. ومع ذلك، فإن بعضها يصعب فهمه، مثل الحروف "عين"، و"داد"، و"جاين". وفي الوقت نفسه، من الصعب نطقها مع كلمة أخرى. (Madkūr & Harīdī, 2006, p.194) وفي مثل هذه الحالات يمكنه استخدام الطريقة التكرارية. خلال هذا الوقت، يعتاد الطلاب على نطق الكلمات بشكل صحيح. يساعد التكرار الطلاب على تذكر الأشياء المهمة، لذلك ينتبهون إلى ما يقال ويلفتون انتباه المستمع. التكرار

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

المتباعد هو أسلوب تعليمي يقسم الوقت المخصص لحفظ المعلومات إلى فترات زمنية أقصر. ستكون الفواصل الزمنية بين مراجعة المادة أطول بالنسبة لكل مادة. وأكد عالم النفس الألماني هيرمان هذا الادعاء في أبحاثه عندما لاحظ انخفاضًا حادًا في القدرة على استرجاع المعلومات بعد ٢٠ دقيقة من حفظها. وهذا دفعني إلى اختراع أساسيات التكرار المتباعد. (Yāsamīn, 2018) وهذه طريقة فعالة للاحتفاظ بالمعلومات المهمة. يمكنه استخدام طريقة التكرار عند تعليم الطلاب المفردات وبنية الجملة وقواعد النحو. فهي تساعد أن يستودع المعلومات في ذهن الطلاب. وجد باجري أن تقنيات التكرار تعمل على تحسين مهارات النطق لدى المتعلمين، وخاصة الطلاقة والنطق والتنغيم ومهارات التفاعل. ومن خلال الممارسة المتكررة، تمكن الطلاب من اكتساب الثقة وتحسين دقة نطقهم للغة ما. (Bajri, 2018) كما يعتقد الباحثون أن التكرار، مثل الممارسة الكورالية، والاستماع، والتكرار، هو أحد طرق تدريس النطق الأكثر استخداما لأنه يسمح للمتعلمين بتحسين دقة النطق لديهم بطريقة منظمة ومتكررة (Foote et al. 2016). وأكد جيلبرت على دور التكرار المناسب في تحسين مهارات النطق، مشيرا إلى أن التكرار يسمح للمتعلمين باستيعاب الأنماط الموزونة الأساسية للنطق الواضح وإيقاع ولحن اللغة المنطوقة (Gilbert, 2008). ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعمل التكرار في تعليم أصحابه الأمور المهمة. أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يذكر أصحابه ما علمهم حتى لا ينسوه طول حياتهم. ويجب عليه استخدام التكرار لتذكر الأوامر وتنفيذها. ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرر خطبه لتأكيد محتواها، ولفت انتباه المستمعين إلى أهميتها، ومساعدتهم على فهمها واستيعابها. (al-Raḥmān, 2018, p.19)

٢. تنمية مهارة الاستماع بطريقة القصص

ويعتبر تطوير مهارات الاستماع أمرا مهما للغاية عند تعلم لغة ثانية، ولذلك قال الباحثون إن استخدام أسلوب سرد القصص كان مفيدا. لأن الطلاب يريدون سماع القصص في بيئة طبيعية. إنهم يهتمون كثيرًا بالاستماع إلى القصة بعناية. إن النفس البشرية تحب القصص، وكما أشار الشاهد، "إن القصص لها قوة عجيبة في إشراك النفس وتحريك كل حواس الراوي. وذلك لأن القصص تروق للنفس البشرية بطبيعة الحال". "إنها محبوبة، "إنها تذكر ولا تنسى، وهي ظاهرة ومعلومة" (Alshḥwd, 2009, p.182) فلذالك، وهكذا يستخدم الله تعالى أسلوب القصص في القرآن الكريم. وقد استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث لتعليم أصحابه. علاوة على ذلك، إذا استخدمت أسلوب القصة في تدريس اللغة العربية، فإن طلابك سوف يستمعون بعناية ويفهمون المادة. بمساعدتها، يمكنك تطوير مهارات الاستماع لديك. يساعد تطوير مهارات الاستماع أيضًا على تطوير مهارات التحدث حتى يشعر الطلاب بالراحة في التحدث باللغة

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

العربية. يقوم المعلمون باختيار القصص القصيرة لقراءتها للطلاب. ثم عندما تطرح الأسئلة على الطلاب، فإنهم سوف يستمعون بعناية أكبر. يتم تطوير مهارتين رئيسيتين: الاستماع والتحدث. اختار رسول الله صلى الله عليه وسلم طرح الأسئلة من أجل إثارة فضول طلابه وتحفيزهم، وإبقائهم نشطين ذهنياً، ومساعدتهم على تحقيق أو تحسين تعلمهم. وهناك أسباب مختلفة. وجد كولينز وروحل أن الجمع بين رواية القصص وتدوين اليوميات والاستماع النشط أدى إلى تحسين مهارات الاستماع والتحدث لدى المتعلمين بشكل كبير. على وجه الخصوص، توفر رواية القصص سياقًا شخصيًا وجذابًا يساعد المتعلمين على ممارسة مهارات الاستماع والفهم القوية مع زيادة ثقتهم وتحفيزهم (Collins & Ruhl 2008). ووجدت فريزا أن رواية القصص الرقمية تعمل بشكل فعال على تحسين مهارات الاستماع لدى طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية من خلال تقديم قصص جذابة وغنية بالسياق. وجدت هذه الدراسة أن استخدام سرد القصص أدى إلى تحسين درجات فهم الاستماع بشكل ملحوظ، ودعم قيمة سرد القصص الرقمي في تعلم اللغة (Fariza, 2022). وهي تساعد لتعليم اللغة العربية كلغة ثانية أو أجنبية حيويا. وبهذه الطريقة يتستطيع للمتعلمين أن يتعلموا كثيرا من الألفاظ ويحاولون أن يستمعوا إلى القصص جيدا، ويمكن لهم أن يفهموا الوقائع الحديثة في العالم باللغة العربية سهلا. لقد كان استعمال أسلوب القصة مهما جدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا يدعم الادعاء بأن استخدام أساليب سرد القصص أكثر فعالية عند تعليم الناطقين بغير اللغة العربية. وقال الشحود أيضاً: "إن للقصص دوراً مهماً في تعليم الناس وتثقيفهم، وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم الناس من خلال القصص والحوادث التي كان لها أعظم الأثر في نفوسهم، وكان كثيراً ما يعلمهم من خلال القصص والحوادث التي كان لها أعظم الأثر في نفوسهم، وكان يحرص على تعليمهم من خلال القصص والحوادث التي كان لها أعظم الأثر في نفوسهم، وكان يحرص على تعليمهم من خلال القصص والحكايات... "أقرانه." وكان الأشخاص الذين استمعوا إليها هم أفضل المرشدين وحظوا بأكبر قدر من الاهتمام النشط والانتباه من الناس. (Alshḥwd, 2009, p.236) وأن طريقة القصص في تعليم اللغة العربية تستخدم في عصر الحديث وتأكد أبو خديري هذا القول "لا ريب في أن القصص الفكاهية المرحة من الأجناس الأدبية المحببة لدى القراء، ولعلها إذا ما قدمت لمتعلمي اللغة العربية من غير العرب تشيع في درسهم لها جوا من البهجة والمرح، وتساعد على تعلمها وإتقانها وهذه الطريقة تفيد في تعلم الدارس للغة بمفرده، وتفيد في تعلم القراءة، والمفردات والترجمة بيد أنها لا تفيد في تعلم الكلام أو الكتابة". (Abū khdyry, 2019, p.5)

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

٣. تعليم الألفاظ بطريقة ضرب الأمثال أو استخدام إيماءات أو استخدام الرسومات للتوضيح والبيان

يجب على الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية أن يحفظوا الكلمات والأفعال وما إلى ذلك. إذا حفظ الطلاب كل كلمة ولكن نسوها، يمكن للمعلمين استخدام الأمثلة والإيماءات والصور لشرحها وتوضيحها. عندما تتابع عيون الطلاب تحركاتهم أثناء التعليم، فإنها تتأثر بالمشاعر التي تثيرها هذه الحركة. وقد استخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الأساليب في تعليم أحكام الدين، وإرشاد الناس إلى التربية الحسنة. إن استخدام الأمثال يعد وسيلة فعالة لتقريب المعاني والأفكار من بعضها البعض. على سبيل المثال، الكلمتان "كلب" و"قلب" لهما معنيان مختلفان ولكن يتم نطقهما بنفس الطريقة. قد يواجه بعض الطلاب صعوبة في التمييز بين الاختلافات. في مثل هذه الحالات، يجب على المعلمين التدريس من خلال إعطاء الأمثلة أو استخدام الصور المناسبة. لأنه يعطي تفسيرا أكثر إقناعا. ويساعد أيضًا على تطوير مهارات القراءة والفهم والتحدث. إذا أراد الطلاب قراءة النصوص العربية، فلا بد أن يفهموا معناها بشكل صحيح، وأن يعرفوا معنى الكلمات في لغتهم الخاصة. إن تعلم الكلمات من خلال الأمثال والصور سوف يساعدك على عدم نسيانها أبدًا وفي نفس الوقت يساعدك على فهم النص بشكل صحيح. عندما أشارت ريدة "إن دور استخدام الإيمات في تعليم المفردات مهم جدا، فمن خلالها يتمكن المتعلمين من فهم معاني المفردات المستهدفة بسهولة وترسخ هذه المعاني في ذهنه. وتظهر أهمية استخدام الإيمات في التدريس الفعلي باستخدام الطريقة غير اللغوية في شرح معاني المفردات المستهدفة بإحدى الطرق التالية: تمثيل المعنى، تمثيل الدور، الموضع والسياق، المرجع والعرض، والخبرة المباشرة. عند تطبيق هذه الطريقة، يجب مراعاة المبادئ الأساسية التالية: طريقة مناسبة في العبارة ذات كلمات ذات معنى كبيرة، وعدم شرح أكثر من كلمة واحدة في نفس الوقت، وتسجيل كلمة واحدة مستهدفة على السبورة عن طريق الكتابة بشكل واضح وحجم كلمات مستهدفة كبيرة ومكررة ومتطابقة مع **بيان الحركات والإشارات والإيماءات وغيرها**، جذب انتباه الطلاب إلى التركيز على العبارة ومحاولة شرح المعنى المطلوب، مما يتيح للمتعلم فرصة تكرار الكلمات المستهدفة وفق بيان الحركات والإشارات والإيماءات وغيرها" (Rīdah, 2020, p.108). في هذه الدراسة، أبرز غوزمان أن استخدام الإيماءات كأداة لتذكر المفردات يوفر تمثيلا ماديا ومرئيا للمفردات، مما يعزز الاحتفاظ بالذاكرة ويجعل التعلم ممتعا وفعالا (Gusman, 2018). تبحث الدراسة من بهاريان ورضائي في كيفية تعزيز الأمثال، خاصة عند دمجها مع المنظمات البصرية مثل الرسوم التوضيحية، للاحتفاظ بالمفردات والاستيعاب. وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين تعلموا المفردات باستخدام الأمثال المصورة كان لديهم حفظ واستدعاء أفضل بكثير من أولئك

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الذين تعلموا باستخدام الطرق التقليدية (Baharian & Rezai 2014). إن استعمال الأمثال في تعليم اللغة العربية أمر مهم. يتم ممارستها بطريقة لا يستطيع ممارستها إلا اللغوي. على سبيل المثال، عند استخدام أسلوب القواعد والترجمة في التدريس، يجب على المعلمين إعطاء الأمثلة. كما يشير الآنسي، "إن التركيز الأساسي للدروس هو إتقان قواعد النحو التي يتم عرضها بترتيب منطقي وممارسة موضوعات قواعد اللغة العربية. أولاً، نشرح قواعد النحو، ثم نوضحها بالأمثلة: "المصطلحات النحوية التي تظهر في الجمل والتراكيب، والمصطلحات النحوية في هذا المجال مستخدمة بوضوح في الجمل (فعل/ مبتدأ/ . . الخ)". (al-Unsī, 2018, p.6). ومن الطبيعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستعمل إشارات كثيرة، كالصمت، والرفض، وطلب الدخول والخروج. وقد استغل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لرفع سقف توقعات أصحابه. وقد حاول صلى الله عليه وسلم توضيح ما يريد بيانه من خلال ضرب الأمثلة التي تكون في متناول أذهان الناس وذوقهم وحواسهم وإدراكهم. هذه الطريقة تسهل على المتعلم الفهم وتسمح له بشرح ما يعرفه ويحذره منه بشكل سريع وكامل. (Jalāl al-Dīn, 2017, p.42)

٤. تعليم اللغة العربية بأسلوب التشويق

إذا شعر الطلاب بالكسل في الدرس، فلن يتمكن المعلمون من مواصلة الدرس بشكل نشط. ينبغي على المعلمين استخدام أسلوب التشويق في التدريس. بمعنى آخر، أسلوب التشويق هو ما يثيرك ويشعل روحك. إن النفس البشرية متشوقة لاستكشاف كل ما هو جديد. وقد استخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلوب التشويق في تعليم أصحابه. لأنه كان عليه أن يرشدهم ويعلمهم بلا كراهية ولا مشقة حيث كان دائماً يعلمهم الإسلام. بالإضافة إلى ذلك، عند تعلم لغة ما، يجب على المعلمين دائمًا الاقتصاد في أنشطة الدرس والتدريس باستخدام أسلوب التشويق. وقد قرر علماء اللغة أن بعض الطرق كالطريقة النحوية، وطريقة الترجمة، والطريقة المباشرة هي طرق تقليدية لأنها تستمر على أسلوب واحد في جميع جوانب تعليم اللغة العربية. قد يصبح الطلاب مترددين في مواصلة دراستهم (Ibrāhīm, 1987, p.39). يناقش فريادي كيف يمكن استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية والأساليب البنائية لجعل تعلم اللغة العربية أكثر جاذبية وفعالية. تؤكد هذه الدراسة أن دمج أدوات الوسائط المتعددة في طريقة الطباشير والتحدث التقليدية لا يجذب الطلاب فحسب، بل يحسن أيضًا دوافعهم واستيعابهم عند تعلم اللغة العربية (Faryadi, 2007). ويؤكد المغازي على أهمية استخدام أساليب التدريس المحفزة مثل الأساليب التفاعلية والأنشطة التعاونية والتعليم الفردي لجعل تعلم اللغة العربية أكثر جاذبية. وجدت هذه الدراسة أن هذه الأساليب ساعدت في تحسين تحفيز الطلاب وفهمهم ومشاركتهم في اللغة (Moghazy,

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

2021). فلذالك، حددوا الطرق المتنوعة والمتعددة لتعليم اللغة العربية وهي تساعد لتنمية كل مهارة.

٥. تنمية مهارة الكلام بطريقة الحواروالمناقشة

أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعرف هل حفظ أصحابه ما علمهم؟ أردت أن أعرف ما إذا كان زملائي قد طبقوا هذه الفكرة في حياتهم. لذا، استخدم أساليب الحوار والمناقشة معهم. إذا أراد الطلاب إتقان اللغة الجديدة التي يتعلمونها، فعليهم أن يتذكروا كل ما يتعلمونه وأن يستخدموه في حياتهم اليومية. لذلك فإن استخدام تقنيات الحوار والمناقشة بين الطلبة أو بين المعلمين والطلبة يمكن أن يكون مفيداً ومحفزاً. هذه فرصة لتطوير مهاراتك في التحدث بنجاح. وعندما يدرس المعلم المتعلمين بالحوار أو يجريه وعليهم أن يستمره فإذا يتمكن لهن لتنمية مهارة الكلام بلا ريب. فالحوار والمناقشة تعطي للمتعلمين المراهقين في التعبير وتجعل من رأيهم وأفكارهم محورا للعملية التدريسية ومحركا لها، ويعد الحوار التعليمي عنصرا رئيسيا في نقل المعارف والعلوم، وترسيخها في أذهان المتعلمين وكذا في تنشيط العملية التعليمية وتطوير اللغة العربية فعالا. تسلط هذه الدراسة الضوء على الحوار باعتباره نهجا مهما لتحسين مهارات المحادثة وتسلط الضوء على كيفية تحسين ممارسة الحوار لمفردات المتعلمين وثقتهم وطلاقتهم (Tanveer, et al. 2021). وتناقش الورقة من سيتيادي الجاني أهمية مهارات المحادثة وتؤكد أن المحادثة ضرورية للتواصل الفعال في السياقات الدولية. يسلط المؤلف الضوء على التحديات التي يواجهها الطلاب عند التحدث باللغة، خاصة عند التحدث أمام الجمهور، ويقترح استخدام تقنيات الحوار كوسيلة لتحسين مهارات المحادثة لدى الطلاب. وأظهرت النتائج أن قدرة المتعلمين على التحدث تحسنت بشكل ملحوظ، مما يشير إلى أن تقنيات الحوار يمكن أن تدعم بشكل فعال تعلم اللغة (Setiadi Aljani, 2021). كما تتناول الورقة من ديوي فعالية استخدام الحوار والمناقشة كإستراتيجية لتحسين مهارات المحادثة لدى متعلمي اللغة (Dewi, 2011). وتشمل هذه الأساليب الطريقة المباشرة، والطريقة الشفهية السمعية المستخدمة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وقد أشار تيماء إلى ما يلي بشأن إجراءاته: "إن الهدف الرئيسي الذي نسعى إلى تحقيقه بهذه الطريقة هو تنمية مهارة التحدث، وليس المهارات الأخرى. ولكي نفكر باللغة العربية، وليس باللغة الأم، فلابد أن نتعلم اللغة العربية فقط باللغة العربية، دون لغة وسيطة. نعم، ينبغي أن يتعلموا اللغة العربية.. وبما أن التفاعل بين الطلاب الذين يعرفون اللغة العربية هو في الأساس محادثة، فيجب على الطلاب أن يتحدثوا باللغة العربية بناءً على ما يعرفونه. وفي هذه الطريقة، يواجه الطلاب العديد من المواقف حيث يسمعون جملًا كاملة ذات معاني واضحة وكلمات يمكن للطلاب فهمها. لا توجد قواعد نحوية وتستخدم في هذه الطريقة أساليب مختلفة،

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وهي تركز على "التعليم غير المباشر من خلال الجمل والحوارات". (Ṭuʿaymah, 1987, p.361) وقد استخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الأسلوب في الحوار مع أصحابه. فإن أسلوب الحوار هو الوسيلة أو الأسلوب لإيقاظ الروح، وجذب انتباه السامعين، وتحريض نفوسهم على الاستجابة. وحثهم على الاستجابة بقلوبهم. وبذلك عندما يعجز النبي صلى الله عليه وسلم عن الإجابة تكون إجابته أقرب إلى الفهم وأكثر تأثيرا (Abū Ghuddah, 1996, p.151).

٦. تنمية مهارة القراءة بطريقة استخراج الجواب وأسلوب الاستفهام أثناء التعليم

يعد تطوير مهارات القراءة جزءًا مهمًا من تعليم اللغة، ويتم استخدام العديد من الأساليب لتطويرها. ومع ذلك، عندما يستخدم الطلاب هذه الطريقة لاستنباط الإجابات، يصبحون أكثر ميلاً إلى الاستماع والقراءة بعناية. كانت عقولهم تفكر وتبحث عن الإجابة الصحيحة من النص الذي قرأوه أو قرأوه. يعتاد الطلاب على القراءة وفهم المعنى واستخراج الإجابة الصحيحة أمام المعلم. لقد ساعدت هذه الطريقة كثيرًا في تطوير مهارات فهم القراءة. حتى لو لم تتمكن من استخدام الأسئلة أثناء التدريس. وهذا يعني أن المعلمين يختارون نصوصًا محددة لطلابهم. يطلب منهم أن يقرؤوها بعناية ثم يطرح الأسئلة على الطلاب الذين هم مستعدون بوضوح للإجابة. سيقرؤون النص بعناية، لذا يجب على المعلمين استخدام هذه الطريقة لإزالة خوف الطلاب من التحدث باللغة العربية في الأماكن العامة. فإذا شرح لهم الدرس باللغة العربية وطلب منهم الإجابة أو طلب منهم مواصلة الدرس بمفردهم، ففي هذه الحالة سيكون الطلاب منتبهين وسيتمكنون من تطوير مهارات التحدث لديهم بنجاح. أسلوب ترك استخراج الجواب أو الاستفهام لديهم يستخدم في طريقة المباشرة حيث قال طعيمة عنه "يستغرق المعلم معظم وقته في التعليم طرح أسئلة على الطلاب وفى الإجابة على أسئلتهم فالمتعلمون كانوا مستعدين للكلام باللغة العربية" (Ṭuʿaymah, 1987, p.362). وخلصت الدراسة من براويرو إلى أن الطلاب الذين تلقوا التعليم باستخدام استراتيجية QAR (علاقة السؤال والجواب) قاموا بتحسين فهمهم للقراءة، مما يشير إلى أن هذه الطريقة تعزز الإبداع والمشاركة في الفصل الدراسي (Prawiro, 2020). إن تشجيع المعلمين للطلاب على إيجاد الإجابات بأنفسهم يعد طريقة رائعة لتدريب عقولهم وتشجيعهم على التفكير والتوصل إلى إجابات. هذه الطريقة مفيدة للغاية حيث أنها تعمل على شحذ عقلك وحواسك. يطرح المعلم سؤالا محددا، ويطرحه على الطلاب، ويترك لهم الإجابة النهائية. قد يتطلب هذا السؤال إجابة من الطالب وقد لا يتطلب، لكنه يتطلب عملا ذهنيا وصقلاً ذهنيا. ولذلك استخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الأسلوب لتعليم الأمور المهمة. (Alshḥwd, 2009, p.244)

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

٧. تعليم الكتابة بطريقة استخدام الرسومات للتوضيح والبيان

أظهرت هذه الدراسة أنه في تعلم اللغة، يجب تصميم أساليب التدريس لتطوير أربع مهارات: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. وبناء على ذلك، ففي تعلم اللغة فإن أسلوب الشرح والتوضيح باستخدام الصور ساعد في تنمية مهارات الكتابة. الكتابة والرسم أكثر عرضة للتذكر والاحتفاظ بها من التعلم من خلال الكتابة والقراءة والتحدث (Hsyr, 2017, p.5). وعندما يستخدم المعلمون هذا الأسلوب فإن الطلاب يتبعونه لأنه يؤدي إلى تطوير مهارات الكتابة. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيا أميا لا يعرف القراءة ولا الكتابة، ولكنه كان يشجع تلاميذه على ذلك. عندما يعتاد الطلاب لأول مرة على كتابة الحروف العربية، يجب على المعلمين كتابة الحروف على السبورة للحصول على شرح وتمارين تفاعلية، واستخدام الألوان لإضافة التنوع. مما يجذب الطلاب إلى التعلم ويحفزهم على مواصلة التعلم دون ملل. عندما يستخدم المعلمون الرسوم البيانية والصور لشرح دروس اللغة العربية، يمكن للطلاب فهم المحتوى بشكل أفضل. وفي الوقت نفسه، يقوم الطلاب بالتدريب المباشر والمهام التفاعلية مع المعلم للتأكد من أن المعلم يفهم الدرس أيضًا. تسلط الدراسة من كومار الضوء على أهمية الكتابة الإبداعية كأداة لتحسين المهارات اللغوية، وخاصة الكتابة. تظهر النتائج أنه على الرغم من أن الطلاب يواجهون تحديات مختلفة في الكتابة الإبداعية، إلا أنهم يعتقدون أنها يمكن أن تساعدهم على تحسين مهاراتهم اللغوية. تسلط هذه الدراسة الضوء على حاجة المعلمين إلى تنفيذ استراتيجيات لتعزيز الكتابة الإبداعية في الفصل الدراسي حتى يتمكن الطلاب من التغلب على الصعوبات وتحسين قدراتهم الكتابية (Kumar, 2020). أظهرت النتائج أن استخدام الرسوم البيانية كاستراتيجية تدريس يساعد الطلاب بشكل كبير على فهم المادة وتحسين قدراتهم الكتابية. تسلط هذه الدراسة الضوء على الحاجة إلى استراتيجيات تدريس فعالة لزيادة اهتمام الطلاب وقدراتهم الكتابية (Rianti, et al. 2022). يشرح طعيمة هذه الطريقة باستخدام النظرية المعرفية Cognitive Theory، بما في ذلك النظرية المعرفية لتعلم الرموز اللغوية Cognitive Code - Learning Theory. تهتم هذه النظرية بدراسة الصوت والمعنى والبنية. إن الأساس الأول الذي يمكن الطالب من ممارسة اللغة العربية هو التعرف على النظام وفهمه والإلمام به عمليا. لذلك، سوف تحتاج إلى أدوات مثل السبورة والطباشير. (Ṭuʿaymah, 1987, p.402). لقد سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم التعليم الحديث بأربعة عشر قرنا. وذلك لأنه صلى الله عليه وسلم في بعض الأحاديث قرن كلامه بالأمثلة التي تقرب المعنى إلى القلب وتساعد على الحفظ. نزل القرآن (القرآن) أجزاءً على النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في مدة ٢٣ سنة (أنزل الله القرآن (القرآن) على يد ملك الوحي جبريل). وكان الصحابة يتعلمون الوحي من النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، ويحفظونه،

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

ويستخدمونه في حياتهم اليومية. كما أمر النبي محمد الأشخاص الذين كلفهم بكتابة القرآن بكتابة القصائد وتسجيلها. لقد أطلق عليهم اسم "كتاب الرؤيا". وطلب صلى الله عليه وسلم من أصحابه أن يكتبوا الوحي ويدمروا ما كتب. وبهذه الطريقة تم حفظ القرآن عقلاً وورقاً من خلال الكتابة. ففي نهاية المطاف، يعد التدريس الشفهي أو الكتابي إحدى طرق التعلم والتعليم التي اختص بها النبي محمد نفسه. (Badr et.al., 2017, p.22). يجب على المعلمين تجنب المحاضرات الطويلة لتجنب الملل، حيث أن هناك فروق فردية في أساليب التدريس ومدى انتباه الطلاب. يحتاج المعلمون أيضًا إلى استخدام مجموعة متنوعة من الموارد لمساعدة الطلاب على فهم المادة. هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم.

استخدام عديد من طرق التدريس لتعليم اللغة العربية أمر مهم على المعلمين. لأن عليهم أن يراعي الفروق الفردية لدى المتعلمين، ومنهم يفهموا الدرس سهلا بطريقة واحدة، وفي نفس الوقت بعض المتعلمين يواجهون إلى صعوبات لتعلم اللغة بطريقة واحدة فقط. فعليهم أن يستخدموا عديدا من طرق التدريس. فطرق التدريس المختلفة تساعد أن يحفظ الفصل نشاطا. وينبغي طرق التدريس العديدة لتعليم اللغة الجديدة (العربية) حتما. لأن تعليم اللغة العربية لا يقف شرح الدرس فقط. بل، عليهم أن يساعدوا المتعلمين لتنمية مهارات اللغة الأربعة فعالة لديهم. وفي الطبع، تأكد علماء اللغة هذا القول فلذالك، أنهم تقدموا عدة من طرق تدريس اللغة العربية لتيسير تعلم اللغة العربية كلغة ثانية أو اجنبية. مثل: طريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة وطريقة القراءة وطريقة السمعية والشفوية والنظرية المعرفية لتعلم الرموز اللغوية والطريقة الاستقرائية وغيرها.

وفي نفس الوقت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستخدم عديدا من طرق التدريس لتعليم أصحابه أي شيء. كان الهدف الرئيسي لاستخدامها الفروق الفردية يعني، ما كان جميع الصحابة كواحدة في التفكير والسلوك والعمل وغيرها. فإذن ينبغي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستخدم طريقة مختلغة لدى أصحابه حسب عقلهم وبيئتهم وعمرهم وغيرها. (Badr, 2017, p.464) أما في سريلانكا، فيستطيع أن يستخدم طرق تدريس النبي صلى الله عليه وسلم لتعليم اللغة العربية كلغة أجنبية، فيمكن أن يستخدم كلها لتنمية كل مهارة جيدة. ولا يستطيع أن يقتصر تعليم اللغة العربية بطريقة واحدة أو طريقتين. ولكن، استخدام طرق التدريس المتنوعة تساعد لتنمية كل مهارة جيدة. فلذالك، استخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الطرق المتنوعة لتعليم كل شيء.

الخاتمة

ومن الثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستخدم عدة من الاستراتيجيات والتقنيات في سبيل الدعوة إلى الله تعالى، وأما بالنسبة إلى مجال التعليم فإنه أيضا قد وضع معالم

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وإرشادات تتبع في طريقة تعليم تعاليم الإسلام عامة، وتعليم اللغة العربية خاصة. وقد لوحظ بين الإرشادات النبوية أن طريقة القصص وطريقة الحوار والمناقشة طريقة التكرار أنسب الطرق لتنمية الاستماع والكلام، وكذالك استخدام الرسومات وضرب الأمثال وطريقة استخراج الجواب وأسلوب الاستفهام أثناء التعليم أنسب الطرق لتنمية مهارة القراءة والكتابة. أما بالنسبة إلى التوصيات فهناك مداخل واستراتيجيات لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ولكن، الأسف عدم توظيفها في مجال التعليم. فعلى المسؤولين والمهتمين التركيز على تنمية طرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها. والحظ على إجراء مزيد من البحوث والدراسات حول استخدام طرق تدريس النبي صلى الله عليه وسلم في مجالات مختلفة.

المصادروالمراجع

Abdul Munas, Mohammed Haneefa. (2015). Ta‘līm al-lughah al-‘Arabīyah wa-mushkilātuh fī al-Madāris al-‘Arabīyah bsrylānkā. awlwwyl : Muslim Majlis Jāmi‘at Janūb Sharq Sirīlānkā.

Abū ‘Abd Allāh, Muḥammad ibn Yazīd ibn Mājah alqzywyny. (2006). Sunan Ibn Mājah. Lubnān : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah.

Abū al-Ḥusayn, Muslim ibn al-Ḥajjāj al-Qushayrī al-Nīsābūrī. (2010). Ṣaḥīḥ Muslim. Lubnān : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah.

Abū Ghuddah, ‘Abd al-Fattāḥ. (1996). al-Rasūl al-Mu‘allim ṣallá Allāh ‘alayhi wa-sallam wa-asālībuh fī al-Ta‘līm. Lubnān : Dār al-Bashā’ir al-Islāmīyah.

Abū khdyry, ‘Ārif. (2019). al-qiṣṣah fī majāl Ta‘līm al-lughah. ‘alá alrābṭ https://www.academia.edu

Aghārwāl, J. (1996). al-mabādi’ wa-al-asālīb wa-tiqnīyāt al-tadrīs. Dilhī : ṭb‘āt SN.

Aḥmad Madkūr, ‘Alī., Aḥmad Harīdī, Īmān. (2006). Ta‘līm al-lughah al-‘Arabīyah li-ghayr al-nāṭiqīn bi-hā al-naẓarīyah wa-al-taṭbīq. al-Qāhirah : Dār al-Fikr al-‘Arabī.

al-‘Abdalī, ‘Abd Allāh ‘Alī Muḥammad. (2017). Ahammīyat al-lughah al-‘Arabīyah fī fahm al-Qur’ān al-Karīm wa-tafsīruh, al-lughah al-‘Arabīyah ‘alá al-Shabakah al-‘Ālamīyah, ‘alá alrābṭ. https://www.m-a-arabia.com/vb/showthread.php?t=25660

al-‘Anātī, ‘Ulā. (2016, Aghusṭus 1). Mafhūm ṭarīqat al-tadrīs, mawḍū‘, ‘alá alrābṭ. https://mawdoo3.com/

al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā‘īl. (2018). Ṣaḥīḥ al-Bukhārī. Lubnān : Dār ibn Kathīr.

Alfyān, Muḥammad Īwān, (2013). al-ṭara’iq fī Ta‘līm al-lughah al-‘Arabīyah. ‘alá alrābṭ https://ivanalfian80.wordpress.com

al-Marākibī, Usāmah. (2021, Yanāyīr 7). min asbāb al-ghalaṭ fī fahm ma‘ānī al-Qur’ān, Markaz tafsīr lil-Dirāsāt al-Qur’ānīyah, ‘alá alrābṭ. https://tafsir.net/article/5224

Alqrwr, Wāfī. (2023, Yūliyū 28). mā hiya Ṭuruq al-tadrīs al-nājiḥah, wa-kayfa yumkinu taṭbīqihā?, al-ghurūr, ‘alá alrābṭ. https://alguroo.com/blog/

Al-Qur’an Al-Kareem

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

al-Raḥmān, mīzān. (2018). al-Tarbiyah wa-ṭuruq wa-asālīb al-tadrīs fī al-sanawāt al-ūlá fī ‘aṣr al-Nabī ṣallá Allāh ‘alayhi wa-sallam. Journal of Business Management, 4 (2), 22 – 1.

al-Sharīf, Muḥammad. (D. t). Mu‘allim al-Insānīyah : Tiqniyāt Ta‘līm al-Nabī ṣallá Allāh ‘alayhi wa-sallam. ‘alá alrābṭ. www.muqith.wordpress.com

Alshḥwd, ‘Alī ibn Nāyif, (2009). al-asālīb al-Nabawīyah fī al-Ta‘līm. al-Qāhirah : bhānj Dār al-Ma‘mūr.

al-Sijistānī, Abū Dāwūd Sulaymān. (2015). Sunan Abī Dāwūd. Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah.

al-Tirmidhī, Abū Ja‘far. (2014). Sunan al-Tirmidhī (al-Jāmi‘ al-kabīr). Miṣr : Dār al-ta’ṣīl.

al-Unsī, bā’q Tuḥfat. (2018). Ṭarā’iq tadrīs al-lughah al-‘Arabīyah al-qadīmah wa-al-ḥadīthah. al-Majallah al-‘Arabīyah al-Dawlīyah lil-Tarbiyah wa-al-ta‘līm, 1 (1), 1 – 25.

al-Wā’ilī, Taghrīd Khuḍayr. (2021). takhṭīṭ al-tadrīs alkwrs al-Thānī Qism Mu‘allim al-ṣufūf al-ūlá al-marḥalah al-thāniyah al-dirāsah alṣbāḥyh. ‘alá alrābṭ. https://www.uomustansiriyah.edu

Al’wtāny, ‘Abd al-Raḥmān. (2020, Yūliyū 15). Asālīb al-tadrīs al-ḥadīthah fī al-lughah al-‘Arabīyah, Suṭūr, ‘alá alrābṭ. https://sotor.com

As‘ry, Nāṣir Khulayyif. (2018, Sibtambir 4). Mafhūm al-lughah aṣṭlāḥā, mawḍū‘, ‘alá alrābṭ https://mawdoo3.com

Badr Sāwī, Kamāl. wa-‘Abd al-Shakūr. whshm, nwrn. wāl‘zyzy, Sayf. (2017). Mafhūm al-murabbī fī al-Tarbiyah al-Islāmīyah min ḥaythu Ṭuruq al-tadrīs al-mukhtārah lil-Nabī Muḥammad ṣallá Allāh ‘alayhi wa-sallam. AL – SHAJARAH, Special Issue, 327 – 357.

Baharian, E., & Rezai, M. J. (2014). *The Effect of Proverbs on Learning Vocabulary through Visual Organizers*. International Journal of English Language Teaching, 2(4), 16-32.

Bajri, A. (2018). *Improving Students’ Pronunciation Using Repetition Drill Technique for the Students of Grade XI Natural Science MAN 1 Yogyakarta*. Yogyakarta State University.

Bashīr, Abū al-Ḥajjāj Muḥammad. (2017, Ibrīl 24). Hal al-lughah al-‘Arabīyah hiya afḍal lughāt al-‘ālam?, al-Jazīrah, ‘alá alrābṭ. https://www.google.com/amp/s/www.aljazeera.net

Bilāl, Dirbāl. (2014). waẓā’if al-lughah bayna al-lisānīyāt al-‘Āmmah wa-al-lisānīyāt al-ijtimā‘īyah. Majallat almmrsāt al-lughawīyah, 28 (3), 104-87.

Collins, W., & Ruhl, D. M. (2008). *Speaking and listening skills through storytelling, talking journals, and active listening.* In K. Bradford Watts, T. Muller, & M. Swanson (Eds.), *JALT Conference Proceedings 2007.* Tokyo: JALT.

Dādāj, Zayn ‘dyn. (2020). Najāḥ Ṭuruq tadrīs al-Rasūl ṣallá Allāh ‘alayhi wa-sallam fī Ta‘līm al-Handasah. Journal of Islam and Science, 7 (2), 61-66.

Dānī, Tawfīq Muḥammad. wa-Idrīs, Ibrāhīm dāhr. wa-Muḥammad, Ādam Abū Bakr. wa-Idrīs, Ḥafṣah Sulaymān. (2021). Ṭuruq wa-asālīb tadrīs al-Nabī ṣallá Allāh ‘alayhi wa-sallam : dirāsah istikshāfīyah. JOURNAL OF HADITH STUDIES, 6 (1), 61 – 69.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Fariza, Amalia. (2022). *Teaching Listening Skill Using Digital Storytelling Through Scientific Approach to EFL Students*. Universitas Negeri Islam Walisongo Semarang.

Faryadi, Q. (2007). *Techniques of Teaching Arabic as a Foreign Language through Constructivist Paradigm: Malaysian Perspective*. UiTM Malaysia.

Foote, J. A., Trofimovich, P., Collins, L., & Soler Urzúa, F. (2016). *Pronunciation teaching practices in communicative second language classes*. The Language Learning Journal, 44(2), 181–196. doi:10.1080/09571736.2013.784345

Gilbert, Judy B. (2008). *Teaching Pronunciation Using the Prosody Pyramid.* Cambridge University Press.

Gusman, A. (2018). *The Effectiveness of Gesture toward the Vocabulary Mastery of the Second Year Students of Junior High School at SMPN 18 Makassar*. UIN Alauddin Makassar.

Ḥanbal, Aḥmad. (2009). Musnad al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal. Bayrūt : Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah.

Hidāyat, Nūr. (2017). Manhaj Taʻlīm al-lughah al-ʻArabīyah lil-madrasah al-ibtidāʾīyah fī Indūnīsiyā. al-Majallah al-ʻArabīyah al-Dawlīyah lil-Tarbiyah wa-al-taʻlīm, 1 (1), 100 – 88. ʻalá alrābṭ. https://www.researchgate.net

Ḥsyr. (2017). al-taʻallum wa-ṭuruq tadrīs al-Nabī ṣallá Allāh ʻalayhi wa-sallam. The Journal of International Social Research, 10 (50), 462 – 466.

Ibrāhīm, Ḥammād. (1987). al-Ittijāhāt al-muʻāṣirah fī tadrīs al-lughah al-ʻArabīyah wa-al-lughāt al-ḥayyah al-ukhrá li-ghayr al-nāṭiqīn bi-hā. al-Qāhirah : Dār al-Fikr al-ʻArabī.

Jalāl al-Dīn, Sayyid Muḥammad. (2017). Asālīb tarbiyat al-Rasūl ṣallá Allāh ʻalayhi wa-sallam l'ṣḥābh. BANGLADESH JOURNAL OF ISLAMIC THOUGHT, 13 (20), 37 – 54.

Kumar, T. (2020). Approaches in teaching writing skills with creative writing: A TESOL study for Indian learners. *TESOL International Journal*, 15(5), 1-12. ISSN: 2094-3938.

Maʻbad al-Tamīmī, Muḥammad ibn Ḥibbān. (2009). Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān. al-Qāhirah : Dār al-Maʻārif.

Mkhlṣyn, Muḥammad. (2017). Ṭuruq tadrīs al-lughah al-ʻArabīyah lil-nāṭiqīn bi-ghayrihā. al'lsntā, 1 (1), 95 – 83.

Mnjyāt. (2019). al-Ẓawāhir al-zamanīyah fī al-lughah al-ʻArabīyah wa-āthāruhā fī al-tarjamah. Majallat al-lughah al-ʻArabīyah wtʻlymhā.

Moghazy, M. (2021). *The Role of Students' Motivation in Teaching Arabic as a Second Language in Dubai*. International Journal of Research and Scientific Innovation, 8(5), 151-157.

Muʻallā al-Luwayḥiq, ʻAbd al-Raḥmān. (2016). al-Rasūl al-Muʻallim. ʻalá alrābṭ. www.alukah.net

Mujāwir, ʻAlī. (1998). tadrīs al-lughah al-ʻArabīyah fī al-marḥalah al-thānawīyah ususuhu wa-taṭbīqātuhu al-Tarbawīyah. al-Qāhirah : Dār al-Fikr al-ʻArabī.

Nāṣir, Āyat. (2022, Yūliyū 5). al-simāt al-khāṣṣah bi-al-lughah al-ʻArabīyah, maqāl, ʻalá alrābṭ. https://mqall.org/special-features-arabic-language/

Prawiro, E. (2020). Teaching reading comprehension by using Question-Answer Relationship strategy. *English Empower*, 5(1), 23-31.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Rianti, W., Hardi, V. A., Afriyeni, Y., & Rasyidah, U. (2022). Analysis of teaching writing strategies. *Al-Ishlah: Jurnal Pendidikan*, 14(3), 3705-3712. https://doi.org/10.35445/alishlah.v14i3.1866

Rīdah, Fahmī. (2020). Dawr Lughat al-jasad fī Ta'līm al-lughah al-'Arabīyah li-ghayr al-nāṭiqīn bi-hā min khilāl dars al-Mufradāt namūdhajan. Majallat Rāyah al-Islām, 4 (1), 108-129.

Samīḥah, Amīr. (2017, Yūniyū 23). mā hiya al-lughah : mafhūmuhā – ta'rīfuhā – simātuhā – waẓā'ifuhā wa-ahammīyatuhā, 'alá alrābṭ. STARSHAMS.COM, https://www.starshams.com/2022/06/blog-post_23.html

Setiadi Aljani. (2021). Improving Speaking Skill Through Dialog Method at The Eleventh Students SMAN 1 PAMANUKAN Academic Year 2021/2022. Prosiding Seminar Nasional Pendidikan Universitas Subang (SENDINUSA), Vol. 3 No. 1, pp. 301 - 306. ISSN (e) 2716-2788 – ISSN (p) 2716-2796.

Tanveer, B., Akhter, S., Awais, H. M., & Qureshi, A. H. (2021). Improving speaking skills through dialogues in EFL classroom at higher secondary level. *Palarch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology*, 18(4), 2861-2872.

Ṭu'aymah, Rushdī Aḥmad. (1987). al-Marji' fī Ta'līm al-lughah al-'Arabīyah lil-nāṭiqīn bi-lughāt ukhrá. Dimashq : Shādī Nazīh alḥywk.

Yāsamīn, Rāmā. (2018, Sibtambir 9). al-Takrār al-mutabā'id : Taqnīyat athbtt fā'lythā fī majāl ta'allum al-lughah, al-maḥaṭṭah, 'alá alrābṭ. https://elmahatta.com

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)